إشراف :
د. هبة محمود

القصة القصيرة أو الأقصوصة هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكائي نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالبا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالبا لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، والقصص دائما هى أقرب وسيلة لتوصيل معلومة أو رسالة معينة إلى الشخص سواء كان هذا الشخص كبيرا أو صغيرا.. وتستطيع أن تستخدم أسلوب القصص مع طفلك، فالطفل خياله واسع جداً ويفكر بالصور، والصور معتمدة على الأسلوب القصصى، لذلك حاول الاطلاع الدائم على القصص واجعل لطفلك كل يوم قصة قصيرة تريد أن تعلمه منها حكمة معينة .

قانون الإضافات البسيطة

هل سمعت بهذا القانون من قبل؟

فى أولمبياد ١٩٧٦ كان هناك ثمانية متسابقين لنهائى سباق الـ ١٠٠ متر .. صاحب الميدالية الذهبية فيهم كان أسرع فقط (بعُشر من الثانية) عن آخر المتسابقين الثمانية (فرق بسيط فى السرعة لكن فروقات هائلة فى النتائج) ...

فى أحد سباقات الخيل فى الولايات المتحدة الأمريكية.. الحصان الفائز بالمركز الأول حصل على مليون دولار.. الحصان فى المركز الثانى الذى خسر فقط (بفارق مسافة الأنف !!!) حصل على ٧٥٠٠٠ دولار فقط... (فارق بسيط فى المسافة ولكنه كبير فى النتائج) ..

حسنًا، إليك القانون ..

- إذا استيقظت مبكرا (ساعة واحدة فقط) قبل الدوام.. وقرأت فى مجال تخصصك ستكون حصلت على ٧ ساعات فى الأسبوع ...

- بعد فترة قصيرة، سوف تقف شامخا مقارنة بزملائك فى العمل لأنك الخبير بينهم (إضافة بسيطة ولكن فرق كبير فى النتائج).

- أحد الأشخاص اعتاد أن يقرأ مع ابنه قصة أو كتابا باللغة الإنجليزية، عندما كان فى المرحلة الابتدائية، ١٥ دقيقة أثناء تحضير وجبة العشاء .. يقول: إن ابنه الآن فى المتوسط قادر على قراءة أى كتاب باللغة الإنجليزية دون أى جهد...

نعم إضافة بسيطة من الوقت ولكن فروقات كبيرة فى النتائج.

الخلاصة:

مارس قانون الإضافة البسيطة فى كل مجالات حياتك..

انظر إلى عملك..إلى علاقاتك..إلى صحتك.. إلى أبنائك .. وفكر ما الذى يمكننى إضافته لأصنع الفارق..

أنت أفضل من ذلك

الصيادون اليابانيون اكتشفوا أن السمك فى البحر بيبقى فى حالة حركه مستمرة لأنه لو ما تحركش هيتاكل .. وبالتالى كانت الدورة الدموية عنده شغاله كويس .. وده اللى بيخلى طعم السمك حلو.

أما السمك اللى فى الخزان فبيبقى فى حالة خمول لأن ما فيش سبب يخليه يتحرك.

فقرروا علشان يحلوا مشكلة نقل السمك ويبقى طعمه حلو .. قرروا أنهم يحطوا فى كل خزان ناقل للسمك «سمكة قرش صغيره» تفضل تطارد السمك فيبقى على طول بيجرى من سمكة القرش ..

(صحيح سمكة القرش الصغيرة هتاكل شوية سمك بس فى النهاية هيوصلوا بمعظم السمك طعمه طازه)

المغزى من القصة ..

القصة دى فيها مغزى حلو وهى أنك لازم تدور على دافع يخليك تتحرك حتى لو كان الخوف .. ممكن الخوف من المرض يخليك تأكل أكل صحى وتلعب رياضة .. ممكن الخوف من الاحتياج المادى يخليك تهتم بشغلك وتطور من نفسك..وهكذا ..

المهم إنك ماتدخلش لـمنطقة الاسترخاء وتسترخى لإنه هييجى على دماغك دايماً، المهم إنك دايماً تلاقى الـ سمك القرش اللى يحركك لقدام.. وفى رأيى الشخصى أهم سمك القرش ممكن تلاقيه هو خوفك من إنك تبقى إنسان فاشل ..

لأن ده مايليقش بيك، أنت أفضل من ذلك ..

أو زى ما قال أحمد خالد توفيق الله يرحمه «ما الذى يدفعك للمحاولة؟ «إيمانى الشديد بأن القاع ليس لى»..

يكفى أن تكون... غبياً

يقول «خروتشوف»: اتصل بى الرفيق «ستالين»..وقال هناك مؤامرة كبيرة .

لدينا معمل إطارات... وهذا المعمل هو هدية من شركة فورد الأمريكية... وهو ينتج الإطارات منذ سنوات وبشكل جيد... ولكن فجأة... ومنذ ستة أشهر.. بدأ هذا المعمل ينتج دواليب تنفجر بعد بضعة كيلومترات...ولم يعرف أحد السبب..

أريدك أن تذهب إلى المعمل فورا وتكتشف ما هو السبب.

وصلت إلى المعمل وباشرت التحقيق فورا.

وكان أول ما لفت نظرى هو حائط الأبطال على مدخل المعمل..

على هذا الحائط توضع صور أفضل العمال والإداريين والذين عملوا بجد ونشاط خلال شهر.

وبدأت التحقيقات مباشرة من الإدارة حتى أصغر عامل..لا أحد منهم يعرف الأسباب...

وقفت فى أول خط الإنتاج وقمت بمتابعة أحد الإطارات ومشيت معه من نقطة الصفر حتى خرجه من المعمل.. وأصبت بالإحباط.. كل شيء طبيعى وكل شيء صحيح وكل شيء متقن ولكن الإطار انفجر بعد بضعة كيلومترات ...

جمعت المهندسين والعمال والإداريين وأحضرت المخططات وقمت بالاتصال بالمهندسين الأمريكيين ..لم نصل إلى حل..

قمت بتحليل المواد الخام المستخدمة فى صناعة ذلك الإطار .. التحليل أثبت أنها ممتازة جداً وليست هى السبب أبداً . والإطار انفجر بدون سبب ...

أصابنى الإحباط.. وأحسست بالعجز.. وبينما أنا أمشى فى المعمل لفت نظرى حائط الأبطال فى المعمل...

يوجد فى رأس قائمة الأبطال أحد المهندسين على رأس القائمة... ما لفت نظرى أن هذا المهندس على رأس القائمة منذ ستة أشهر.. أى منذ بدأت هذه الإطارات بالانفجار بدون سبب..

لم أستطع النوم.. قمت باستدعاء هذا المهندس إلى مكتبى فورا... للتحقيق معه..

وقلت له.. أرجوك اشرح لى يا رفيق.. كيف استطعت أن تكون بطل الإنتاج لستة أشهر متتالية؟

قال : لقد استطعت أن أوفر الملايين من الروبلات للمعمل والدولة

قلت :وكيف استطعت أن تفعل ذلك؟

قال : ببساطة قمت بتخفيف عدد الأسلاك المعدنية فى الإطار وبالتالى استطعنا توفير مئات الأطنان من المعادن يوميا....

هنا أصابتنى السعادة الكبيرة لأننى عرفت حل اللغز أخيرا ولم أصبر على ذلك..

اتصلت بـ«ستالين» فورا وشرحت له ما حدث وبعد دقيقة صمت قال بالحرف : والآن.. أين دفنت جثة هذا الغبى؟

فى الواقع لم أعدمه يا رفيق.. بل سأرسله إلى سيبيريا. لأن الناس لن تفهم لماذا نعدم بطل إنتاج...

فى الواقع...

ليس بالضرورة أن تكون فاسداً وسارقا.. لتؤذينا وتدمرنا.. يكفى أن تكون... غبياً...

*ونحن نضع الأغبياء فى المواقع المهمة والأساسية ونبدع فى تكريمهم !!

* ترى كم مثل هذا البطل كان فى مصانعنا التى بيعت وصُفيت..

قصة وعبرة

رجل فقير يرعى أمه وزوجته وذريته ، وكان يعمل خادماً لدى أحدهم ، مخلصاً في عمله ويؤديه على أكمل وجه ، إلا أنه ذات يوم تغيب عن العمل .. فقال سيده في نفسه : « لابد أن أعطيه ديناراً زيادة حتى لا يتغيب عن العمل فبالتأكيد لم يغيب إلا طمعاً في زيادة راتبه لأنه يعلم بحاجتي إليه» وبالفعل حين حضر ثاني يوم أعطاه راتبه و زاد عليه الدينار .. لم يتكلم العامل و لم يسأل سيده عن سبب الزيادة ، وبعد فترة غاب العامل مرة أخرى ، فغضب منه سيده غضباً شديداً وقال « سأنقص الدينار الذي زدته. « وأنقصه .. و لم يتكلم العامل و لم يسأله عن نقصان راتبه. فأستغرب الرجل من ردة فعل الخادم ، وسأله : زدتك فلم تسأل ، و أنقصتك فلم تتكلم ! فقال العامل : عندما غبت المرة الأولى رزقني الله مولوداً فحين كافأتني بالزيادة ، قلت هذا رزق مولودي قد جاء معه ، وحين غبت المرة الثانية ماتت أمي ، وعندما أنقصت الدينار قلت هذا رزقها قد ذهب بذهابها.

● ما أجملها مِنْ أرواح تقنع و ترضى برزقه

قصص و عبر

«ابنتى لن تتزوج رجلاً فقيراً أبداً!»

يشرح بيل جيتس سبب عدم السماح لابنته بالزواج من رجل فقير،

"قبل بضع سنوات حضرت مؤتمرًا فى الولايات المتحدة حول الاستثمار والتمويل. أحد المتحدثين كان بيل جيتس وفى مرحلة الأسئلة والأجوبة طرحت سؤالاً جعل الجميع يضحك.

إذا كان بإمكانه، وهو أغنى رجل فى العالم، أن يقبل أن تتزوج ابنته من رجل فقير أو متواضع. إجابته قلبت حياتى رأساً على عقب؛

جواب بيل كان على الشكل التالى:

أولاً ، عليك أن تفهم أن الثروة لا تعنى امتلاك حساب مصرفى كبير!

الثروة هى فى المقام الأول القدرة على تكوين الثروة.

مثال: شخص يفوز باليانصيب أو اللوتو. على الرغم من أنه ربح ١٠٠ مليون $، إلا أنه ليس رجلاً ثريًا: إنه رجل فقير لديه الكثير من المال، ولهذا السبب يعود ٩٠٪ من أصحاب الملايين الذين يفوزون باليانصيب، يعودون ليصبحوا فقراء بعد ٥ سنوات.

لديك أيضًا أغنياء لا يملكون المال. مثال معظم رواد الأعمال.

إنهم بالفعل على طريق الثروة، حتى لو لم يكن لديهم المال، لأنهم يطورون ذكاءهم المالى وهذا هو الثروة.

● كيف يختلف الغنى والفقير؟

الأمر ببساطة على الشكل التالى: يمكن للأغنياء أن يموتوا حتى يصبحوا أثرياء، بينما يمكن للفقير أن يقتل من أجل الثراء.

إذا رأيت شابًا قرر التخرج، فتعلم أشياء جديدة، ويحاول باستمرار تحسينه، فاعلم أنه رجل ثرى.

إذا رأيت شابًا يعتقد أن المشكلة تكمن فى الدولة، ويعتقد أن الأغنياء كلهم لصوص وينتقدهم باستمرار، فاعلم أنه رجل فقير لأنه فقير العقل!

الأغنياء مقتنعون بأنهم يحتاجون فقط إلى المعلومات والتدريب للانطلاق، بينما يعتقد الفقراء أن على الآخرين منحهم المال للانطلاق.

فى الختام، عندما أقول إن ابنتى لن تتزوج من رجل فقير، فأنا لا أتحدث عن المال. أنا أتحدث عن قدرة هذا الرجل على تكوين الثروة.

آسف على ما سأقوله، لكن معظم المجرمين هم من الفقراء. عندما يقفون أمام كم كبير من المال، يفقدون عقولهم، ولهذا السبب يسرقون ويسرقون إلخ ...

بالنسبة لهم، هذه نعمة، لأنهم لا يعرفون كيف يمكنهم كسب المال بأنفسهم.

فى أحد الأيام، عثر حارس البنك على حقيبة مليئة بالنقود، وأخذ الحقيبة وسلمها إلى مدير البنك.

اعتبر الناس هذا الرجل أحمق، لكنه فى الواقع كان مجرد رجل ثرى لا يملك المال.

بعد عام واحد، عرض عليه البنك منصب موظف استقبال، وبعد ٣ سنوات كان مسئولاً عن العملاء، وبعد ١٠ سنوات بات يدير الفرع الإقليمى لهذا البنك، ويدير مئات الموظفين ومكافآته السنوية تتجاوز قيمة ما كان فى تلك الحقيبة!

الثروة أولاً هى حالة ذهنية يا صديقى.

هذه أموالك مع المكافأة

عندما اكتمل عدد الركاب بالقطار المتجه من فرنسا إلى بريطانيا، كانت هناك امرأة فرنسية يجلس بجانبها رجل إنجليزى بالصدفة.

بدا التوتر ظاهرا على وجه المرأة الفرنسية فسألها الإنجليزى: لم أنتِ قلقة؟

قالت أحمل معى دولارات فوق المصرح به وهى ١٠,٠٠٠ دولار.

قال الإنجليزي: اقسميها بيننا فإذا قبضت عليك الشرطة الفرنسية أو قبضوا علىّ نجوت بالنصف واكتبى لى عنوانك لأعيدها لك عند وصولنا إلى لندن ..فعلت الفرنسية فأعطته عنوانها..

ولكن عند التفتيش كانت الفرنسية تقف أمام الإنجليزى عند الشرطة ومرت بدون أى مشاكل.

وهنا صاح الإنجليزى يا حضرة الضابط هذه المرأة تحمل عشرة آلاف نصفها عندى والنصف الآخر معها وأنا لا أخون وطنى فقد تعاونت معها لأثبت لكم حبى لبريطانيا العظمى.

وفعلا أعادوا تفتيشها مرة أخرى ووجدوا المبلغ وصادروه وهنا تحدث الضابط عن الوطنية وعن ضرر التهريب على الاقتصاد الوطنى وشكروا الإنجليزى وأطلقوا سراح السيدة وعبر القطار لبريطانيا..

وبعد يومين فوجئت المرأة الفرنسية بالرجل الإنجليزى نفسه عند باب بيتها، فقالت له بغضب: يا لوقاحتك وجرأتك ما الذى تريد الآن؟

فناولها ظرف به ١٥,٠٠٠ دولار، وقال ببرود: هذه أموالك مع المكافأة فاستغربت من أمره.

فقال: لا تعجبى ياسيدتى فقد أردت إلهاءهم عن حقيبتى التى بها ثلاثة ملايين دولار كنت مضطرا لهذه الحيلة.

العبرة:

أحيانا يكون الذى يدعى الوطنية والشرف هو اللص الحقيقى!!

فما أكثر أشباه هذا الإنجليزى فى وطني!